



العدل بين الزوجات

إعداد الطالبات: رهام العميري - شهد الحسني - فاطمة الدبوكي - لمى القرشي.

إشراف: أ. د. أفنان تلمساني.

المقدمة

لقد اهتمت الشريعة الإسلامية اهتمامًا بالغًا حول موضوع العدل بين الزوجات، فمن كما لها أنها أعطت كل ذي حق حقه وألا يبخس حق إحداهن، فكان العدل شرطًا من شروط إباحة التعدد، لأنه من أسباب استقرار الأسرة وصلاحها وتوافق أفرادها، ولأنه إذا فقد العدل أدى ذلك إلى ضياع الاستقرار ووثام الأسرة وضياع الحقوق.

أهداف البحث

- ❖ بيان العدل المطلوب عند تعدد الزوجات.
- ❖ بيان خطورة الظلم وعدم العدل بين الزوجات.
- ❖ بيان اهتمام الإسلام بالمرأة بإيجاب العدل بين الزوجات.

الإجراءات المتبعة

يعد هذا البحث دراسة فقهية مقارنة يتم فيها عرض أقوال المذاهب الأربعة وأدلتهم. اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي المقارن لبيان مواطن الاتفاق والاختلاف بين العلماء، كما تم تعريف الكلمات الغريبة الواردة في البحث، وترجمة الأعلام المذكورين، بالإضافة إلى الاعتناء بتخريج الأحاديث النبوية من مصادرها وعزو الآيات إلى سورها.

أهم النتائج

- ❖ العدل بين الزوجات أمر واجب بنص من الكتاب والسنة.
- ❖ يجب على الزوج العدل بين زوجاته في القسم، وإن كان به عذر.
- ❖ يجب على الزوج العدل بين زوجاته في النفقة.
- ❖ يجب على الزوج العدل بين زوجاته في السفر، بالإفراع بينهن.
- ❖ لا يجب على الزوج العدل بين زوجاته فيما لا يملك، كالخبة والاستمتاع.

أهم المراجع

القرآن الكريم - صحيح البخاري - صحيح مسلم.
لسان العرب، لابن منظور - معجم مقاييس اللغة، لابن فارس.
الذخيرة، للقرافي - بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، للكاساني - تحفة الحبيب على شرح الخطيب، للبجيرمي.